

شرح ألفية ابن مالك - الدرس الأول)) المقدمة و أنواع الكلام ((

محمد حسن عثمان

محمد هو ابن ما لك احمد ربي الله غير ذلك مصليا على النبي على المصطفى واله واهله واستعين الله في مقاصد تقرب الاقصى
بلفظها وتمزق البذل بوعد المنجذبين. وتقتضى رضا بغير ظن غيرك فائقة اخية وهو - 00:00:01

بسبب حائز تفضيلاً مستوجب تنازل جميلاً. والله يقول بهيات وافرة ليرة لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين - 00:00:31

يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي من اعمل صالحا
ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين - 00:01:03

وبعد فيقول شيخنا العلامة بن مالك رحمة الله تعالى قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك مصلين على النبي المصطفى واليه المستكملين شرفا واستعين الله في الفية - 00:18:18

مقاصد النحو بها محوية يقرب الاقصى بلفظ موجز فتبسط البذل وبعد منجزي وتقتضى رضا بغير سخط فائقة الفية ابن معطى وهو بسبق حائز تفضيلاً موجب الثنائية الجميلة والله يقضى بهبات وافرة - 00:01:36

لي وله في درجات الاخرة الالفية كما تعرفون شرحها كثير من العلماء منهم الشيخ عبد الرحمن المكودي الفاس المالكي وهو شرح بسط سهل سوف تعرضوا له ان شاء الله جل وعلا - 00:01:57

قال فعلا ماضي لفظا والمراد به الاستقبال كان ينبغي ان يقول يقول نمالك لكن قال قال محمد قال بلفظ الماضي ووضع الماضي في
موضع المستقبل وارد في كلام العرب لقوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوا - 00:02:19

وهذا لتحقق الواقع فالشيخ حسن ظنه بربه ان الله سبحانه وتعالى سوف يتم عليه هذه النعمة ويوفقه بهذه الالفية النحو قال محمد مناضل وهو جمال الدين ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي - 00:02:45

قال محمد هو ابن مالك نسب جده نسب نفسه الى جده قبيل الايه؟ لانه اشتهر به. والا هو فمحمد قلنا هو محمد ابن عبدالله ابن مالك
فنااسب نفسه الى جده - 00:03:12

لقول النبي صلى الله عليه وسلم أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب كلمة قال محمد هو ابن مالك هو مبتدأ وابن مالك خبر هذه الجملة جملة اعترافية من قال - 00:03:31

و نحكيه القول اللي هو احمد ربي الله خيرا مالكا هذه الجملة تفيد توكيب قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله لفظ الجلاله بدل من ربي اسمه بدل مطابق - 00:03:51

احمد ربى الله خيرا مالكى مصليا على النبي المصطفى مصليا حال حال من فاعل احمد يعني احمد وانا ها حالة كون المصلين على
النبي صلى الله عليه وسلم المصطفى من الصف وهو الخالص - 00:04:09

المستكملين الشرف صفة لله واستعين الله في الفية يعني واستعين الله في نظم الفية والظاهر ان فيه بمعنى على فان الاستعانة وما تصرف منها انما جاءت متعدية بعلى قوله تعالى واعانه عليه قوم اخرون - 00:04:34

الله المستعان على ما تصفون مقاصد النحو بها محوية يقصد معظم النحو تحويه هذه الالفية مقاصد النحو بها محوية يعني مجموعة يقرب الاقصى اي البعيد قريه للافهام بلفظ موجز - 00:04:55

المقصود بكلمة موجز اللي هو كثير المعاني قليل الالفاظ وتبسط البذل بمعنى العطاء وبعد منجز والله يقضى ثم ذكر فضل شيخه

الذى سبقة الى هذا العلم يقول فائقة الفية ابن معطي - 00:05:26

سبقه الى هذا العلم شيخنا ابن معطي وتقضي رضا بغير سخطي فائقة الفية ابن معطي هيشرعوا في التأليف سياقه في التأليف وهو بسبق حائز تفضيلاً مستوجب الثنائي الجميلة يعني يكون الشيخ سبقة الى هذا العلم - 00:05:55

فهو يستوجب الثناء عليه ثم دعا رباه وقال والله يقضي بهبات وافرة عطيات وافرة لي ولهم في درجات الآخرة وهو هنا عمل بالسنة لانه الدعاء بدأ بنفسه ثم بغيره هذه هي المقدمة بن مالك - 00:06:20

وان شاء الله نبدأ في أول بيت من أبيات قصيدة افضل يا شيخنا اقرأ يا شيخنا كده يقرأ بسم الله كلامنا لفظ مفيد تستقيم واسم وفعل ثم حرف الكلمة الشيخ رحمة الله يقول - 00:06:45

كلامنا يعني الكلام عند النهاة فاكتفى الضمير المضاف الى ما التي تدل على المتكلم ومعه غيره ينبغي ان نقول الكلام عند النحال لكن قال كلامنا يعني نحن النهاه كلامنا لفظ مفيد فاستقيم - 00:07:40

اولاً كلمة لفظ اللفظ هو الصوت الخارج من الشفتين يشتمل على بعض الحروف الهجائية وهذا اللفظ قيده بكونه مفيد فائدة يحسن السكوت عليه كقولنا مثلاً الله ربنا محمد نبينا القرآن دستورنا - 00:08:05

فإذا كنا مثلاً العلم نور هذا لفظ مفيد فائدة يحسن السكوت عليها لانه اذا لم يحسن السكوت عليه فلا يسمى كلاماً عند النهاة اذا الشرط الاول لابد ان يكون لفظاً - 00:08:29

واللفظ يخرج الاشارة فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً فالاشارة لا تسمى كلاماً عند النهاة الشاعر يقول اشارت بطرف العين خيفة اهلها اشارة محزون ولم تتكلمي - 00:08:47

ايقنت ان الطرف قد قال مرحباً واهلاً وسهلاً بالحبيب المتيمى هذا يسمى في علم اللغة كلاماً لكن لا يسمى عند النحات كلاماً كذلك يعني كلام الساهي او النائم والخط الخط يسمى كلام في اللغة - 00:09:06

لكن لا يسمى عند النحات كلاماً كلاماً لفظ مفيد اي فائدة يحسن السكوت عليك؟ كقول نستقم فعل امر مبني على السكون الفاعل مستتر وجوباً تقديره انت واسم وفعل سم حرف الكلمة - 00:09:30

الكلم اسم جنس جمعي يفرق بينه وبين واحده بالباء في عندنا فرق بين الجمع واسم الجمع وسع الجنس الجمع ما له مفرد وهو ثلاثة جمع مذكر سالب قد افلح المؤمنون - 00:09:50

جمع مؤنث سالم مسلمات جمع تكسير مسل الرجال اسم الجمع لفظ يدل على الجمع لكن ليس له مفرط مسل كلمة قوم وكلمة رهط كلمة نسوة وقال نسوة اسم الجنس الجمعي يفرق بينه وبين واحده بالباء - 00:10:21

مسل كلمة شجر وشجرة وتمر وتمرة اذا اسم الكلم اسم جنس جمع يفرق بينه وبين واحد منهم الكلم مفرده كلمة دي اللغة المشهورة فيها يعني بكلمة لغة اهل الحجاز في كلمة وفي كلمة - 00:10:45

كل هذه اللغات في كلمة يقول الكلم وهو مفرده كلمة تنقسم الى اسم والى فعل والى حرف اللي اسمه ما دل على معنى غير مقترب بزمن فقلنا مسلاً كلمة شريف - 00:11:11

شريف تدل على شخص سمي بهذا الاسم لكن ليس له زمن من ازمه الثلاثة لا في الماضي ولا في الحال ولا في الاستقبال لكن اذا قلنا مسلاً سافر او يسافر - 00:11:33

او سافر فسافر تدل على معنى وعلى حدث على معنى وهو السفر وعلى زمن ان السفر حصل فيما مضى مسافر يدل على معنى في الحال فالليسم يدل على معنى غير مقترب بزمن - 00:11:47

بعكس الفعل يدل على زمن وعلى حدث الحرف يدل على معنى في غيره فإذا قلت جلست في المسجد ده الجلوس حصل في المسجد. جلست في المسجد لست على الكرسي. فعل تدل على الاستعلاء - 00:12:07

فالحرف يدل على معنى في غيره ولا يدل على معنى في نفسه كلاماً لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف للكلمة يقول وحدة يعني واحد الكلم وحدة اي واحد الكلمة - 00:12:26

نعم واحدة كلمة واحد يتكلم كلمة اذا هناك فرق بين الكلمة والكلام والكلام لفظ مفرد مسل الكلمة قلم وكتاب

ومدرس اما الكلام ما ترکب من كلمتين فاكثر بشرط الافادة - 00:12:46

مثل الله ربنا محمد نبينا العلم نور الجهل ظلام الكلم ما يتراكم من ثلاث كلمات افاد او لم يف فعندما نقول مسلا ان حضر زيد هذا

كذب ولا يسمى كلام لانه ليس بمفيد - 00:13:33

لكن ان افاد يسمى كلام واحدة كلمة والقول عم الكلمة القول عم اي ان القول يعم الجميع يعم الكلم والكلام والكلمة وكلمة بها والقول

عم وكلمة بها كلام قد يؤمن - 00:13:54

قد يؤمن يعني قد يقصد قال تعالى ولا امنين البيت الحرام اي قاصدين البيت الحرام يعني الكلمة قد تطلق في اللغة على الكلام. لقول

النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالتها العرب - 00:14:20

كلمة لبيد الا كل شيء ما خلى الله باطل هذا يسمى سمي يعني هي كلمة لكن هي تطلق في اللغة على الكلام. قال تعالى كلا انها كلمة هو

قائلها الا انها كلمة اشارة الى قول القائل رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت - 00:14:36

هذه معنى كلام البيت افضل بالجر والتنوين والنداء وقال ومسند للاسم تمييز حصل اي حصل تمييز الاسم عن الفعل وعن الحرف

بالجر المقصود بالجر ليس المقصود به دخول حرف الجر على الاسم - 00:15:03

لانه قد يدخل الحرف على ما ليس على ما اسمها يعني اجيب مثل حار اذا الجر ده اذ يكون بالحرف باسم سبحانه الذي اسرى

بعده ليلا من المسجد الحرام - 00:15:42

هنا مجھول بالحرف وقد يجر بالتبعية المسجد الحرامي فالصلة تابعة للموصوف وقد يكون مقصودها وقد يكون بالإضافة مسجد

الصحابة والثلاثة مجموعة في البسملة. بسم الله الرحمن الرحيم الباء حرف جر واسم - 00:16:12

محرر بالباء وحذفت الالف تخفيفا وبقيت في قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق. يعني الالف ثبتت هنا لكن حذفت في البسملة

لكررة الاستعمال اسم مضار لفظ الحال المضاف اليه - 00:16:41

وهنا اسم مجبوب الحرف ولفظ الحالة مجبوب بالإضافة الرحمن الرحيم صفتان للفظ الحالة والصلة تتبع المنصوبة عندما قلت قد

يكون قد يدخل حرف الجر على مایسة باسم لما اقول علمت - 00:16:58

بانك ناجح علمت بانك الباء حرف جر ودخلت على ان انا هذه حرف حرقا ونص صح ولا لا او ان ان حرف التوكيد ان حرف توکید

اهي دخلت على - 00:17:19

كلمة ليست باسم لكن ان مع اسمها وخبرها مؤولة بمصدر يعني علمت بنجاحك اذا ليس عندما نقول بالجر ليس المقصود دخول حرف

الجر انه قد يدخل حرف الجر على ما ليس اسمها. صح ولا لا - 00:17:42

المقصود به عامل الجر والجر كما قلنا قد يكون بالحرف وقد يكون بالإضافة وقد يكون بالتبعية هذا هو المقصود بكلمة جر. والعلماء

علماء الكوفة يقولون عليه خفض بدل الجر يقول خفت - 00:18:00

بالجر والتنوين التنوين هو نون ساكنة تلحق اخر الاسم لفظا وتفارقه خطأ نقرأ قول الله جل وعلا محمد رسول الله صلى الله عليه

وسلم هذا يسمى تنوين التنوين اقسامه اربعة عند النوحات - 00:18:19

في تنوين تمكين يعني متتمكن في باب الاسمية فلا يشبه الافعال ويمنع من الصرف اي التنوين ولا يشبه الحروف فيبني ده اسمه

تنوين تمكين يعني متتمكن في باب الاسمية بهذه الآية التي ذكرناها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:43

هناك تنوين يسمى تنوين تنكير يدخل بعض الاسماء المبنية للفرق بين النكرة والمعرفة مثل كلمة صهي او صاه وصاهرين صح اسم

فعل امر بمعنى اسكت وصائم كذلك لكن كلمة اذا كانت منونة - 00:19:04

تدل على التنكير واذا منعت من تنوين تدل على المعرفة فإذا قلت لشخص صاهي ينصح عن هذا الحديث او اسكت عن هذا الحديث

الذى تتكلم فيه لكن اذا قلت صاهيا - 00:19:28

يعني لا تتكلم في اي حديث ابدا هذا يسمى تنوين تنكير وعلماؤنا مثلوا الحضرة سيبويه ومعه سيبويه اخر فإذا قلت حضر سيبويه

اي العالم المشهور ما من نحاه ومعه سيبويه اي شخص غير معروف - 00:19:43

هذا يسمى تنوين ايه ومنهم قول الله جل وعلا في سورة اسراء ولا تقل لهم اف العقارب حافص ولا تقل لهم اف لقارب ايه طيبة
صح ولا لا اف فا - 00:20:04

اف اسم فعل مضارع بمعنى اتدرج طيب لكن اف يعني لا تدل على التنكير يعني لا تتألف مطلقا في حياتك مع والديك اذا انواع
الثانيين كم يا ولادها في تنوين ايه - 00:20:22

تمكين انواع التنمية في تمكين رجل وكتاب وفرس في تنكير مثل صهي وصهي طيب في تنوين عوض بمقابلة المقابلة هو التنوين
الداخل على جمع المؤنث السالم عسى ربه ان طلقك - 00:20:43

ان يبدلهم ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات نائبات كل هذا اسمه تنوين مقابلة فالتنوين الداخل على جمع المؤنث يقابل
النون في جمع المذكر يقابل النون في جمع المذكر. لأن النون في جمع المذكر عوض عن التنوين في المفرد - 00:21:11

لما يقول مسلم اقول مسلمون مهندس اقول مهندسون فالتنوين الداخل في جمع المؤنث يقابل النون في جمع المذكر اما العوض هناك
عوض عن حرف عوض عن حرف ليس كلمة قاض - 00:21:32

قاض اصلها قاضي اصلها هكذا. قاضي لا يسمى عند العلماء منقوص لنقصان بعض الحركات الاعرابية رقصت بعض الحركات
الاعرابية هنا كفاية كده هاتها كده قاض اصلها قاضي واستشئت الضمة - 00:21:49

على الياء فحذفت وعلماؤنا سموه منقوصا لنقصان بعض الحركات الاعرابية. لأن الضمة والكسرة لا تظل لثقلهما لا نقل حضر قاضيو ولا
سلمت على قاضي فعندما استشكلت الضمة حذفت فاصبحت الياء ساكنة - 00:22:23

ونلاحظ كلمة قاضي نكرة. والنكرة لابد ان يلحقها تنوين اذا دخلت عليها ال يحذف التنوين اذا اضيفت الى ما بعدها يحذف التنوين
فيبين التنوين والاضافة عداوة لا يلتقيان ابدا طيب اذا عندما نقول قاضي تحذف الضمة وتقول قاضي - 00:22:46

يأتي التنوين والتنوين كما تعرفون نون ساكنة تلحق اخر الاسم لفظا وتفارقه بطل والياء ساكنة فالتقى ايه فنقول قاض داع ومن
فوقكم غواش فده اسمه تلوين عوض عن حرف هناك عوض عن كلمة - 00:23:09

داخلة على كل وبعض وكل اتوه داخلين. يعني كل مخلوق كل انسان تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض يعني على بعضهم تنوين
عوض عن كلمة هناك تنوين عوض عن جملة لقوله تعالى وانتم حينئذ - 00:23:32

حين اذ بلغت الروح الحلقوم. هذه الجملة كلها حذفت وعوض عنها ايه التنوين اذا كلمة بالجر والتنوين عرفنا انواع والنداء ان ده
يعني كون الكلمة مناداة لقوله تعالى يا نوح اهبط بسلام - 00:23:54

يا ابراهيم اعرض عن هذا يا لوط انا رسل ربكم لماذا قلنا كلمة كون الكلمة مناداة انه قد تدخل ياء على ما ليس اسمها كقوله تعالى يا
ليت قومي يعلم - 00:24:15

فإذا قلنا يا حرف النداء طيب ليت ليست أسماء ليت شخصا ينادي فليت كما نعرف حرق تمني فالاولى ان نقول يا هنا حرف تنبية
فيها حرف ايه يا ولادي تنبية هذا هو الاولى - 00:24:33

اذا اعتبرناها حرف نداء اذا المنادى محنوف يا هؤلاء او يا قومي ليت يعلمون او يا هؤلاء ليت قومي يعلمون في قراءة الكسائي الا يا
اسجدوا وهنا نلاحظ انه دخل على فعل امر - 00:24:55

الا يا اسجدوا وهنا يا دخلت على على فعل امر في قراءة الكساوي وهي قراءة متواترة نقول ايضا هنا ياء حرف تنبية واسجدوا
فعل امر اذا اعتبرناها حرف نداء اذا بررمه المنادى محنوف - 00:25:16

ايا هؤلاء اسجدوا طيب وقال المقصود بقال التعريفية يعني تدخل على النكرة تجعلها معرفة. قلم اقول القلم كتاب اقول الكتاب قال
هذه لا تدخل الا على الاسماء فقط كما قال المتنبي - 00:25:44

الليل البيت المشهور اا الخيل اا الخيل والليل والبداء تعرفني والرمج والكرم والقرطاس وايه والقلم. اذا كل البيت ما شاء الله يشتمل
على سبع كلمات مقتربة بقلب هذه الة تعريفة تدخل على الاسم - 00:26:06

في بيت شعر مشهور عند النحاة قال الفرزدق ما انت بالحكم اترضى حكومته التربة فدخلت قال لا على الفعل والشيخ هشام يقول في قطر الندى وهذا ضرورة قبيحة ليه ضرورة؟ لأن الشاعر اضطر إلى هذا - [00:26:29](#)

بينما ابن مالك سوف يأتي في في الالفية قال ان ده قليل قال ان هذا قليل لما قال هو معرب الـيـه البيت نعم او قال وكونها بمعرب الافعال قلب مكانوها بمعرب الافعال قل - [00:26:54](#)

يعني عند ابن مالك هذا قليل لكن عندنا ان هشام ضرورة قبيحة يعني تفضل خمس دقائق طيب بالجر والتنوين والنداء والـ ومسند لاسم تمييز حصل الاسناد يعني الاخبار فال فعل يسند الى الفاعل - [00:27:35](#)

والخبر يسند الى المبتدأ هذا يسمى اثنان. فلما اقول حضر شريف او شريف حاضر هذا هو المقصود بالاسناد وهذا الاسناد هو انفع العلامات للاسم لانه الوحيد الذي يدخل على الضمير من علامات الاسم - [00:28:02](#)

فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا لا هذه كيف عرفنا انها اسم او ليها ايـه اـسـنـدـ اليـهاـ الفـعـلـ لكنـ هـذـهـ كـمـاـ قـلـتـ انـفعـ العـلـامـاتـ وهذاـ وـضـحـهـ الشـيـخـ فـيـ قـتـلـ النـدـمـ - [00:28:18](#)

نقول ابيات ثم نختتم الدرس ان شاء الله قولوا معي يا اخواننا كذا قولوا معي شباب كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل سـمـ حـرـفـ الكلـمـ واحدـهـ كـلـمـةـ وـالـقـوـلـ عـمـ وـكـلـمـةـ بـهـاـ كـلـامـ قدـ يؤـمـ - [00:28:34](#)

فكـلامـ بـالـجـرـ وـالـتـنـوـينـ وـالـنـدـاءـ وـقـالـ وـمـسـتـدـلـ اـلـاسـمـ تمـيـزـ حـصـلـ قـالـ مـحـمـدـ هوـ اـبـنـ مـالـكـ اـحـمـدـ رـبـيـ اللـهـ خـيـرـ مـالـكـيـ.ـ اـمـيـنـ مـصـلـيـاـ عـلـىـ الرـسـوـلـ المصـطـفـيـ اـهـ فـيـ اـهـ يـعـنـيـ اـهـ فـيـ بـرـضـهـ - [00:28:59](#)

لا صـحـ كـدـهـ مـصـلـيـاـ عـلـىـ النـبـيـ المصـطـفـيـ وـالـهـ مـسـتـكـمـلـيـنـ الشـرـفـاـ وـاسـتـعـيـنـ اللـهـ فـيـ الـفـيـةـ فـانـ اللـهـ فـيـ مقـاصـدـ النـحـوـ بـهـ مـحـوـيـةـ يـقـربـ الـاقـصـىـ بـلـفـظـ مـوجـزـ وـتـبـسـطـ الـبـذـلـ بـوـعـدـ مـنـجـزـ وـتـقـتـضـيـ رـضاـ بـغـيرـ سـخـطـيـ - [00:29:27](#)

فـائـقـةـ الـفـيـةـ اـبـنـ مـعـطـيـ فـائـقـةـ الـفـيـةـ اـبـنـ مـعـطـيـ انـ اـبـنـيـ هـنـاـ مـوـجـودـ بـاـضـافـةـ وـهـ بـسـبـقـ حـائزـ تـقـضـيـلاـ مـسـتـوـجـبـ ثـنـائـيـ الجـمـيـلاـ وـالـلـهـ يـقـضـيـ بـهـبـاتـ وـافـرـةـ لـيـ وـلـهـ فـيـ درـجـاتـ الـاـخـرـةـ كـلـامـنـاـ لـفـظـ مـفـيدـ كـاستـقـمـ - [00:30:00](#)

وـاسـمـ وـفـعـلـ سـمـ حـرـفـ الـكـلـمـ وـاحـدـهـ كـلـمـةـ وـالـقـوـلـ عـمـ وـكـلـمـةـ بـهـاـ كـلـامـ قـدـ يـوـمـ بـالـجـرـ وـالـتـنـوـينـ وـالـنـدـاءـ وـمـسـنـدـ اـلـاسـمـ تمـيـزـ حـصـلـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - [00:30:34](#)